حرف التَّاء

٥٠ـ التَّلِبُّ بن ثَعلَبَةَ العَنبَرِيُّ التَّمِيميُّ[١]

٢٢١٢- عَنِ ابْنِ الثَّلِبِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ»[٢].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٨٤). وأَبو داوُد (٣٩٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي بِشر العَنبَري، عن ابن الثَّلِب، فذكره[٣].

ـ قال أَحمد: كذا قال غُندَر: «ابن الثَّلِب»، وإِنما هو: «ابن التَّلِب» وكان شُعبة في لسانه شيءٌ، يَعنِي لَثْغَةً، ولعل غُندَرًا لم يفهم عنه.

ـ وقال أَبو داوُد: قال أَحمد: إِنما هو بالتاء، يَعنِي التَّلِب، وكان شُعبة أَلثَغ، لم يُبَيِّن التاء من الثاء.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِينٍ يقول: كان شُعبة بن الحَجّاج يقول: الثلبُ، وإِنما هُوَ التلبُ. «تاريخه» ٢/ ١/ ١٠٩.

ـ أَبو بشر العنبري؛ هو الوليد بن مسلم بن شهاب، البصري.



(١) قال أَبو حاتم الرازي: تَلِب بن ثعلبة العنبري، ويُقال: تميمي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٤٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٠)، وأطراف المسند (١٣٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٦)، وأَبو عَوانة (٤٧٥٥)، والطَّبراني (١٣٠٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨٤.

٢٢١٣- عَنْ مِلْقَامِ بْنِ تَلِبٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرْضِ تَحْرِيمًا».

أخرجه أَبو داوُد (٣٧٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا غالب بن حَجرَة[١]، قال: حَدثني مِلقَام بن تَلِب، فذكره[٢].

***

• تَمَّام بن العَباسِ بنِ عَبد المُطَّلب الهَاشِميُّ

• حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّام بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أُتِيَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا، اسْتَاكُوا، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند العباس بن عبد المطلب، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) قال ابن الأثير، وابنُ حَجَر: حَجْرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. «جامع الأصول» ١٢/ ٩٩٠، و«أُسد الغابة» ١/ ٣١٥، و«تقريب التهذيب» (٥٣٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٠٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٦.

٥١ـ تَمِيمُ بن أَوسٍ الدَّارِيُّ[1]

٢٢١٤- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلاَةُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا، قَالَ لِلْمَلاَئِكَةِ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٣ (١٧٠٧٥) قال: حَدثنا حَسن. وفي (١٧٠٧٨ و١٧٠٧٩) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (١٤٧٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجَة» (١٤٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب (ح) قال: وحَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٨٦٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان، وسُليمان، ومُوسَى) عن حَماد بن سَلَمة، عن داوُد بن أَبي هِند، عن زُرارة بن أَوفَى، فذكره[3].

ـ قال الدَّارِمي أَبو مُحمد: لا أَعلم أحدًا رَفَعَهُ غير حَماد، قيل لأَبي مُحمد: صَحَّ هذا؟ قال: إِي.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٥(٧٨٥٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١١/ ٤١ (٣١٠٦١) و١٤/ ١٠٨(٣٧٠٥٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (هُشَيم، ويزيد) عن داوُد ابن أَبي هِند، عن زُرارة بن أَوفَى، عن تَميم الدَّاريِّ، قال: أَولُ ما يُحاسب به العَبد، يوم القيامةِ، الصلاةُ المكتوبة، فإِن أَتمَّها، وإِلا

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: تَميم بن أَوس، الداريّ، أَبو رُقية، الشامي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٠٧٨).

(٣) المسند الجامع (١٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٤)، وأَطراف المسند (١٣١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٥٥ و١٢٥٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٧.

ـ وقد رواه هُشَيم، ويزيد بن هارون، عن داوُد، به، ولم يرفعاه، وهما أَوثق من حماد وأَتقن.

قيل: انظروا هل له من تَطَوُّع، فأُكمِلَت الفريضةُ من تَطَوُّعه، فإِن لم تكمُل الفريضة، ولم يكن له تَطَوُّع، أُخِذَ بطرفيه، فقُذِفَ به في النار». «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: زُرارة بن أَوفى، قاضي البصرة، روى عن تَميم رَضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ: أَول ما يُحاسَب به المرءُ من عمله صلاتُه.

قال أَحمد بن حَنبل: ما أَحسب لَقِي زُرارةُ تميمًا، تَميم كان بالشام، وزُرارة بَصريٌّ كان قاضيها. «جامع التحصيل» ١/ ١٧٦.

* * *

٢٢١٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ، يَضْرِبُهُمْ عَلَى السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى مَرَّ بِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، فَقَالَ: لَا أَدَعُهُما؛ «صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولِ الله ﷺ».

فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ لَوْ كَانُوا كَهَيْئَتِكَ لَمْ أُبَالِ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٢(١٧٠٦٧) قال: حدثنا حماد بن أُسامة، قال: أَخبرنا هشام، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرازي: عُروة بن الزبير، عن أَبي بكر الصِّدِّيق، مُرسَل، وعن عُمَر، مُرسَل، وعن سعد، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٤٢).

* * *

٢٢١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُسْلِمُ عَلَى يَدَي الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»[3].

---

(١) أَخرجه موقوفا، ابن أَبي شيبة، في «الإيمان» (١١٢ و١١٣)، والبيهقي ٢/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٩٩٠)، وأطراف المسند (١٣١٦)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٢٢٢.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٨١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلاَهُ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٧٢ و١٦٢٧١) عن عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٠٨ (٣٢٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٠٢(١٧٠٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق. وفي ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٠٧٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«الدَّارِمي» (٣٢٦١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١١٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمير، ووَكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٣٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل البَصري، قال: حَدثنا جَدِّي، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي (٦٣٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

تسعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، ووَكيع، وإِسحاق، وأَبو نُعيم، وأَبو أُسامة، وابن نُمير، ويُونُس، وعَبد الله بن داوُد، وعلي) عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عن عَبد الله بن مَوهب، فذكره.

ـ في رواية التِّرمِذي: «عن عَبد الله بن مَوهب، وقال بعضُهم: عن عَبد الله بن وَهب».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا مِن حديث عَبد الله بن وَهب، ويُقال: ابن مَوهب، عن تَمِيم الدَّاري، وقد أَدخل بعضُهم بين عَبد الله بن مَوهب، وبين تَمِيم الدَّاري، قَبيصة بن ذُؤَيب، رَواه يَحيى بن حَمزة، عن عَبد العَزيز بن عُمر، وزاد فيه: «قَبيصة بن ذُؤَيب»، وهو عندي ليس بمُتَّصِل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٠٧٧).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

ـ وقال النسائي: وهذا أَولى بالصَّواب، يعني من الرواية التالية (٦٣٧٨).

• أَخرجه «النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٣٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، أَبو مُوسى العَنَزي، عن أَبي بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عَن عَبد الله بنِ وَهب، عَن تَميمٍ، يَعني الدَّاريَّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، يُسْلِمُ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَبِمَمَاتِهِ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٩١٨) قال: حَدثنا يزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّملي، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا يَحيى (قال أَبو داوُد: وهو ابن حَمزة)، عن عَبد العَزيز بن عُمر، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مَوهَب يُحَدِّث عُمر بن عَبد العَزيز، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيب (قال هِشام) عَن تَميم الدَّاريِّ؛

«أَنهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله (وقال يزيد: إِنَّ تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله)، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»[(١)].

ـ قال البُخاري ٨/ ١٩٢(٦٧٥٦): ويُذكر عن تَميم الدَّاري، رَفَعَهُ، قال: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحيَاهُ، وَمَمَاتِهِ»، واختلفوا في صِحَّة هذا الخبر.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سُئل يَحيَى بن مَعين، عن حديث عَبد الله بن مَوهَب، قال: سمعتُ تَميمًا الدَّاريّ؟ قال: أَهل الشام يقولون: عن قَبيصَة، قيل له: مَن عَبد الله بن مَوهَب؟ قال: لا أَعرفه. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٧٤.

---

(١) المسند الجامع (١٩٩١)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٢)، وأطراف المسند (١٣١٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٠٣٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مُسنده» (٨١٩)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٦)، والطَّبراني (١٢٧٢-١٢٧٤)، والدَّارَقُطني (٤٣٨٥ و٤٣٨٧ و٤٣٨٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩٦ و٢٩٧.

ـ وقال البُخاري: قال هِشام بن عَمّار: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمَر بن عَبد العَزيز، سَمِع عَبد الله بن مَوهَب يُحدِّث عُمَر بن عَبد العَزيز، عن قَبيصَة بن ذُؤَيب، عن تَميم الدّاريّ؛ قلتُ: يا رَسول الله، ما السُّنَّةُ في الرَّجُلِ مِن أَهلِ الكُفرِ يُسلِمُ عَلى يَدَي رَجُل مِن الـمُسلمينَ؟ قال: هو أَولَى النَّاسِ بِمَحياهُ ومَماتِه.

وقال بعضُهم: عَبد الله بن مَوهَب، سَمِع تَميمًا الدّاري.

ولا يصح، لقول النَّبي ﷺ: الوَلاءُ لِمَن أَعتَقَ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: مُرسل. «السنن» (٤٣٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حديث أَبي إِسحاق السبيعي عن عَبد الله بن مَوهَب، تَفَرَّدَ بِهِ عنه ابنه يونس بن أَبي إِسحاق، وتَفَرَّدَ بِهِ أَبو بكر الحنفي، عن يُونُس. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٥٤٠).

* * *

٢٢١٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ؛

«فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الـمَوْتُ﴾ قَالَ: بَرِئَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي، وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، وَكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ، يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّام قَبْلَ الإِسْلاَمِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلًى لِبَنِي سَهْمٍ، يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ، وَمَعَهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ، يُرِيدُ بِهِ الـمَلِكَ، وَهُوَ عُظْمُ تِجَارَتِهِ، فَمَرِضَ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ، قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا مَاتَ، أَخَذْنَا ذَلِكَ الجَامَ، فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ، دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا، وَفَقَدُوا الجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ؟ فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا، وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ، قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُوم رَسُولِ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الخَبَرَ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يَعْظُمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الـمَوْتُ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِم﴾. فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَحَلَفَا، فَنُزِعَتِ الْخَمْسُ مِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٠٥٩) قال: حَدثنا الحَسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن أَبي النَّضر، عن بَاذان، مَولَى أُمّ هانئ، عن ابن عَباس، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وليس إسناده بصحيح، وأَبو النَّضر، الذي رَوى عنه مُحمد بن إِسحاق، هذا الحديث، هو عندي مُحمد بن السَّائب الكَلبي، يُكنى أَبا النَّضر، وقد تَرَكَهُ أَهلُ الحديثِ، وهو صاحب التفسير.

سَمعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: مُحمد بن السَّائب الكَلبي، يُكنى أَبا النَّضر، ولا نعرفُ لسالم، أَبي النَّضر الـمَديني، روايةً عن أَبي صالح، مَولَى أُم هانئ، وقد رُوِيَ عن ابن عَباس، شيءٌ من هذا على الاختصار، من غير هذا الوجه.

***

٢٢١٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ، أَلاَ فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢١٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثنا أَبو بَكر الهُذَلي، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

***

٢٢١٩- عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٩٣٧).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٩/ ٨٨، والبَيهَقي، في «الصغرى» (٤٦٢٠)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» ١/ ٤٢٥.

(٢) المسند الجامع (١٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٦ و١٢٧٧).

«مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، يَعنِي الطَّبَّاع. و«التِّرمِذي» (٣٤٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (إِسحاق، وقُتيبة) عن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني الخَليل بن مُرَّة، عن الأَزهَر بن عَبد الله، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، والخَلِيل بن مُرَّة ليس بالقَوي عند أصحابِ الحديثِ، قال مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) رضي الله تعالى عنه: هو مُنكَر الحديثِ.

- فوائد:

- قال البُخاري: أَزهر بن عَبد الله، عن تميم الداري، رَوى عنه الخليل بن مُرَّة، ولا يصح حديث الخليل. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٨.

- وقال أَبو حاتم الرازي: أَزهر بن عَبد الله بن جُمَيع الحَرَازي، رَوى عَن تَميم الداري، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٢.

* * *

٢٢٢٠- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ، فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٨٣) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي إِملاءً، أَملاه علينا في النَّوادر، قال: كَتَبَ إِلَيَّ أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا الهَيثَم بن

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٦)، وأطراف المسند (١٣١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٢٧٨)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» ١/ ١٢٠، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٢٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حُميد. و«الدَّارِمي» (٣٧١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بِسطام، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٤٨٥) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني عَبد الله بن يُوسُف، والرَّبيع بن نافع، قالا: حَدثنا هَيثم بن حُميد.

كلاهما (الهَيثَم، ويَحيى) عن زَيد بن واقد، عن سُليمان بن مُوسى، الأُمَويِّ، الدِّمَشقي، عن كَثير بن مُرَّة، فذكره[1].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بِسطام، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني يَحيى بن الحارث، عن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عن تَميم الدَّاري، وفَضالَة بن عُبيد، قالا: مَنْ قرأَ بمئة آية في ليلةٍ، كُتِبَ من القانتين. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن مَعين: لم يدرك سُليمانُ بن موسى كثيرَ بن مُرَّة. «الكامل لابن عَدِي» ٤/ ٢٥٢.



٢٢٢١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِنَبِيِّهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[3].

أَخرجه الحُميدي (٨٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١٠٢(١٧٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٠٦٥) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٨)، وأطراف المسند (١٣١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٧)، والطَّبراني (١٢٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٠٦٩).

(٣) اللفظ للنسائي.

يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي (١٧٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن سُفيان. وفي (١٧٠٦٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٧٠٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٣(١٠٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٥٤(١٠٨) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح، وهو ابن القاسم. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٧٧٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصَاري.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، ورَوْح، وزُهَير، ويَحيى) عن سُهيل بن أَبي صالح، عن عَطاء بن يزيد، فذكره.

ـ وفي رواية الحُميدي: «سُهيل بن أَبي صالح، قال: أَخبرني عَطاء بن يزيد اللَّيثي، صديقًا كان لأَبي، من أَهل الشَّام».

وزاد فيه: قال سفيان: وكان عَمرو بن دِينار حَدثناه أَولاً عن القَعقاع بن حَكيم، عن أَبي صالح، قال[1]: فلما لقيتُ سُهَيلاً، قلتُ: لو سأَلتُه لعله يُحدِّثنيه عن أَبيه، فأَكونَ أَنا وعَمرو فيه سَوَاء، فسأَلتُه، فقال سُهيل: أَنا سَمِعتُه من الذي سَمِعَهُ منه أَبي، أَخبَرني عَطاء بن يزيد.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٥٣(١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد المَكِّي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٠٢(١٧٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٧٧٢ و٨٧٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٥) قال: أَخبَرنا الوليد بن بُنَان بن الوليد بن بُنَان، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون البَزَّاز.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبَّاد، وابن مَنصور، وابن مَيمون) عن سُفيان بن عُيينة، قال: قلتُ لسُهيل: إِنَّ عَمرًا حَدثنا عن القَعقاع، عن أَبيك، قال[1]: ورجوتُ أَن

(١) القائل: هو سفيان بن عُيينة.

يُسقط عني رَجُلاً، قال: فقال: سَمِعتُه من الذي سَمِعَهُ منه أَبي، كان صديقًا له بالشام، ثم حَدثنا سُفيان، عن سُهَيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميمٍ الدَّارِيِّ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، أَلاَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، أَلاَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»(٢).

ـ في رواية مُحمد بن عَبَّاد عند «عَبد الله بن أَحمد» قال: «حَدثنا سُفيان، قال: قلتُ لسُهَيل بن أَبي صالح، في حديثٍ حَدثناه عَمرو بن دِينار، عن القَعقاع بن حَكيم، عن أَبيه، فقال سُهَيل: سَمعتُهُ من الذي سمعَهُ منه أَبي، سَمِعتُ عَطاء بن يزيد اللَّيثي، يُحدِّث، عن تَميم الدَّاري».

ـ وفي رواية محمد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان، قال: سأَلتُ سُهيل بن أَبي صالح، قلتُ: حديثًا حدثنا عَمرو، عن القعقاع، عن أَبيك؟ قال: أَنا سمعتُه من الذي حَدَّث به أَبي، قال: حَدثنيه رجلٌ من أَهل الشام، يُقال له: عطاء بن يزيد، عن تميم الداري.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٦٤) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن سُهيل بن أَبي صالح، عن أَبيه، عَن عَطاء بن يزيد، عَن تَميمٍ الدَّاريِّ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

زاد فيه: «عن أَبيه»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٣)، وأطراف المسند (١٣١٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن يُوسُف: عن سُفيان، قال: سمعتُ سُهَيلاً، عن عَطاء، عن تَمِيم الدّارِيِّ، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ؛ الدِّينُ النَّصِيحَةُ.

قال الحُميدي: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عن القَعقاع، عن أَبي صالح، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال ابن عُيينة: فسأَلتُ سُهَيلاً؟ فقال: سَمِعتُهُ ممن سَمِعَهُ أَبي، مِن أَخٍ له مِن أَهل الشّام، عن عَطاء بن يَزِيد، عن تَمِيم، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقال مُحمد بن مُسلم: عن عَمرو، عن ابن عَباس، رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ ﷺ.

والصحيح: عَمرو، عن القَعقاع.

وقال يَحيى بن بُكير: عن اللَّيث، عن ابن عَجلان، عن زَيد، والقَعقاع، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ...، مِثلَهُ.

وقال ابن أَبي أُوَيس: عن سُليمان بن بِلال، عن ابن عَجلان، عن القَعقاع، وعُبيد الله ابن مِقسَم، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال عليٌّ: فبلغني أَن في كتاب عُثمان بن عُمر، عن مالك، عن سُهَيل، عن عَطاء، عن تَمِيم، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقال هِشام بن سَعد: عن زَيد بن أَسلَم، عن ابن عُمر، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ.

فدار الحديث على تَمِيم الدّارِيّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٥٩.

***

٢٢٢٢- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ زِنْبَاعٍ زَارَ تَمِيمًا

والحديث؛ أَخرجه وكيع، في «الزهد» (٣٤٦ و٣٤٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٠، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٨٩-١٠٩١)، والروياني (١٥١١ و١٥١٢)، وأَبو عَوانة (١٠١-١٠٣)، والطَّبراني (١٢٦٠-١٢٦٨)، والقُضاعي (١٧ و١٨)، والبيهَقي ٨/ ١٦٣، والبَغوي (٣٥١٤).

الدَّارِيَّ، فَوَجَدَهُ يُنَقِّي شَعِيرًا لِفَرَسِهِ، قَالَ: وَحَوْلَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ لَهُ رَوْحٌ: أَمَا كَانَ فِي هَؤُلاَءِ مَنْ يَكْفِيكَ؟ قَالَ تَمِيمٌ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيرًا، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٧٠٨١) قال: حَدثنا الهَيثَم بن خارجة.

كلاهما (أَبو الـمُغِيرَة، والهَيثَم) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني شُرَحبيل بن مُسلم، فذكره(٢).

* * *

٢٢٢٣- عَنْ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٩١) قال: حَدثنا أَبو عُمير، عِيسى بن مُحمد الرَّملي، قال: حَدثنا أَحمد بن يزيد بن رَوح الدَّاري، عن مُحمد بن عُقبة القاضي، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٠٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٩٩٤)، وأطراف المسند (١٣١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٥٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٢٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٢٠٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي، في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٤٠، والدولابي، في «الكُنى» ١/ ٨٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٩٦٩).

٢٢٢٤- عَن سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلاَ يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الإِسْلاَمَ، وَذُلاًّ يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ».

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الْخَيْرَ، وَالشَّرَفَ، وَالْعِزَّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا، الذُّلَّ، وَالصَّغَارَ، وَالْجِزْيَةَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٣(١٧٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثني سُليم بن عامر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سُليم بن عامر، عن المِقدَاد بن الأَسوَد، عن النَّبيِّ ﷺ، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٩٩٧)، وأطراف المسند (١٣١٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤ و٨/ ٢٦٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٠)، وابن مَنْده (١٠٨٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٨١.

٥٢- تَمِيمُ بن زَيدٍ، الأَنصاريُّ(١)

٢٢٢٥- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم السَمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ بِالْمَاءِ عَلَى رِجْلَيْهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٦٨). وابن خُزيمة (٢٠١) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجِيد بن إِبراهيم المِصري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو زُهير) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي الأَسود، وهو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل نَوفَل، يَتيم عُروة بن الزُّبير، عَن عَباد بن تَميم، فذكره(٣).

***

(١) قال ابن حِبَّان: تَميم بن زَيد، الـمَازِني، أَبو عَباد الأَنصَاري، مِن بني النَّجار، له صحبةٌ، وحديثُه عند ولده. «الثِّقات» ٣/ ٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٩٩٩)، وأَطراف المسند (٣١٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٢)، والطَّبراني (١٢٨٦).

قال ابن عَبد البَرِّ: هو حديثٌ ضعيفُ الإِسناد، لا تقوم به حُجَّة، ولا أَعرفُ لتَمِيم هذا غير هذا الحَدِيث. «الاستيعاب» ١/ ٢٧١.